Distr.
GENERAL

S/2000/175
2 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام
إلى رئيس مجلس الأمن

أود، بالإشارة إلى رسالتكم المؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠٠٠ (S/2000/167)، إبلاغكم بأن المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق أخطر السيد سعيد حسن، الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، في رسالة وجـّهها إليه في تاريخ ١ آذار/مارس ٢٠٠٠، بقرار مجلس الأمن أن يأذن للأمين العام باتخاذ الترتيبات اللازمة الخاصة بأداء فريضة الحج، الواردة في البيان المتعلق بالتنفيذ على النحو الذي اقترحه الأمين العام (S/2000/166، المرفق).

وجاء في رسالة مؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق من الممثل الدائم للعراق، في جملة أمور، أن الرد على الطلب الذي تقدمت به حكومة العراق قد جاء بعد تأخير كبير جدا "ولم يعد هناك متسع من الوقت للنظر في أي مقترح". وترد طيه، للعلم، نسخ من المراسلات بين المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق والممثل الدائم للعراق (انظر المرفقين الأول والثاني).

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية]

رسالة مؤرخة ١ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة من المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق إلى الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالإشارة إلى الفقرة ٢٦ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام اتخاذ الترتيبات اللازمة، ليوافق عليها مجلس الأمن، للوفاء بالتكاليف المعقولة ذات الصلة بأداء فريضة الحج من الأموال الموجودة في حساب الضمان المنشأ بموجب القرار ٩٨٦ (١٩٩٥). وقرر المجلس أيضا أن رحلات الطيران الخاصة بأداء فريضة الحج والتي لا تنقل بضائع إلى داخل العراق أو إلى خارجه معفاة من أحكام الفقرة ٣ من قرار المجلس ٦٦١ (١٩٩٠) والقرار ٦٧٠ (١٩٩٠)، شريطة إخطار اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بكل رحلة.

وقام الأمين العام في رسالته المؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2000/166)، عملا بالفقرة ٢٦ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، وإذ وضع في الاعتبار على النحو الكامل أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرارات ٦٦١ (١٩٩٠)، و ٦٧٠ (١٩٩٠) و ٩٨٦ (١٩٩٥)، بعرض الترتيبات اللازمة للوفاء بالتكاليف المعقولة ذات الصلة بأداء فريضة الحج من الأموال الموجودة في حساب الضمان المنشأ بموجب القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، على مجلس الأمن لينظر فيها. وقد أجرى المجلس مشاورات بشأن الترتيبات المقترحة في مشاوراته غير الرسمية المعقودة في ٢٨ و ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠.

وفي رسالة مؤرخة ١ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام (S/2000/167)، أبلغ رئيس مجلس الأمن الأمين العام بقرار المجلس أن يأذن له بالشروع في اتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن أداء فريضة الحج المحددة في البيان المتعلق بالتنفيذ على النحو الذي اقترحه الأمين العام (S/2000/166، المرفق). وسيتم، على النحو المأذون به من المجلس، تسليم مبلغ كلي قدره ٢ ٠٠٠ دولار، وهو المبلغ الذي حددته حكومة العراق، لكل حاج، بمقر مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية للعراق ببغداد. وسيتسلم كل حاج ٢٥٠ دولار نقدا و ١ ٧٥٠ دولار في شكل شيكات سفر من مجموع هذا المبلغ. وسيتم التسليم بحضور موظفي مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق وممثلين عن حكومة العراق.

واعترافا بأهمية الواجب الديني للمسلمين العراقيين المتمثل في أداء فريضة الحج ونظرا لضيق الوقت، أود أن أطلب إلى حكومة العراق التعاون في تيسير الترتيبات اللازمة. وفي هذا الصدد، أود أن أطلب تقديم قائمة بأسماء الحجاج العراقيين إلى الأمم المتحدة، كما جاء في رسالة الأمين العام المؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٠، وأكون ممتنا لو سُلمت هذه القائمة على وجه الاستعجال إلى مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ببغداد، بحلول يوم السبت ٤ آذار/ مارس ٢٠٠٠.

وسيتم تحويل مجموع الأموال إلى أحد المصارف التي يقع مقرها في عمان، الأردن، حيث ستُسلم على النحو اللائق، إلى موظفي أمن تابعين للأمم المتحدة سيقومون بحراستها حتى وصولها إلى طائرة مؤجرة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أود توجيه انتباهكم إلى ضرورة الحصول على ترخيص بالطيران من حكومة العراق حتى تتمكن الطائرة المؤجرة للأمم المتحدة من نقل الأموال من الأردن، والحاجة إلى موظفي أمن تعيِّنهم الحكومة لمساعدة موظفي أمن الأمم المتحدة في كفالة سلامة الأموال في مقر مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ببغداد. وينبغي للحكومة أيضا أن تعيِّن ممثلين عنها للحضور أثناء تسليم الأموال على الحجاج العراقيين بمقر مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ببغداد.

وفي ضوء الطابع الاستعجالي للمسألة، أكون ممتنا لو تلقيت جواب حكومتكم على الترتيبات المقترحة أعلاه في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك نهاية دوام يوم الخميس ٢ آذار/ مارس ٢٠٠٠.

(توقيع) بينون ف. سيفان
المديـــر التنفيذي

المرفق الثاني

[الأصل: بالعربية]

رسالة مؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة إلى المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق

تسلمت يوم ٢٠٠٠/٣/٢ رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٠/٣/١ والتي نقلتم لنا فيها مقترحا حول الحج وأود أن أنقل لكم موقفنا وكما يأتي:

١ - منذ أربعة أشهر وقضية حج المسلمين العراقيين إلى بيت الله الحرام هي بين أخذ ورد من قِبل أعضاء مجلس الأمن وهذا أمر يدعو إلى الاستنكار الشديد، فقد كان المطلوب منذ البداية، وكما أوضحنا في رسائلنا خلال الأعوام الثلاثة الماضية، أن تصرف المبالغ للحجاج العراقيين من أموال العراق وعن طريق حكومتهم الوطنية ونظامهم المصرفي وليس عن طريق أية جهة أو طرف آخر. إنها أموال العراق وليست منّة من مجلس الأمن أو من الولايات المتحدة ولقد قدم العراق منذ البداية مقترحا يضمن سلامة توزيع الأموال العراقية على الحجاج العراقيين وأكدناه في آخر رسالة لنا إلى رئيس لجنة ٦٦١ في ٢٠٠٠/٢/٢ ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا أصرتا على سد الطريق أمام هذا المقترح لأسباب سياسية، ومن المؤسف أن تتحول قضية الحج وهي قضية دينية وإنسانية تمس مشاعر الملايين من المسلمين إلى موضع مساومات وضغوط سياسية من قِبل الولايات المتحدة التي تعتقد جاهلة أنها تستطيع إخفاء نواياها الحقيقية تجاه شعب العراق والجميع يعلم أنها وحليفتها بريطانيا هي التي تُصر على مواصلة الحصار الشامل اللاإنساني عليه وهي التي تقصف قراه ومدنه كل يوم من خلال مناطق حظر الطيران غير المشروعة وبقية أعمالها العدوانية المناقضة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

٢ - وبدون الخوض في تفاصيل بُعد أو قرب المقترح الذي أشرتم إليه في رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٠/٣/١ عن طلبنا الذي قدمناه للأمم المتحدة منذ ثلاث سنوات والذي أكدناه آخر مرة في رسالتنا إلى رئيس لجنة ٦٦١ في ٢٠٠٠/٢/٢، ومع أخذنا العلم بجهود المندوبين الفرنسي والروسي في إجراء تحسينات على مقترح الأمين العام المؤرخ في ٢٠٠٠/٢/٢٤، يؤسفني إبلاغكم أنكم تأخرتم كثيرا في الجواب على رسالتنا ولم يعد هناك متسع من الوقت للنظر في أي مقترح، فموسم الحج بدأ فعلا وأن العدد المحدود من الحجاج العراقيين الذين سمحت لهم ظروفهم المادية بأداء هذه الفريضة المقدسة قد وصلوا على بركة الله إلى الديار المقدسة أو في طريقهم إليها، وإن المملكة العربية السعودية ستغلق حدودها البرية أمام الحجاج خلال هذه الأيام.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

_ _ _ _ _